مناهضة الظلم: الصعاليك عاشوا في ظروف صعبة وشعروا بتهميش من قبل المجتمع، وقد دفعهم ذلك إلى نبذ الظلم ورفض 3. الاستبداد الاجتماعي. استخدموا أشعارهم كوسيلة للتعبير عن رفضهم للظلم الذي يعانونه، سواء من القبيلة أو من الأغنياء، حيث الحرية وعدم الالتزام بقوانين القبيلة. أحب الصعاليك حياة العراء والتنقل بعيداً عن الأطر المجتمعية، وكان ذلك يعبر عن رغبتهم في التخلص من القيود الاجتماعية وتبني حياة بدائية حرة.